

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجهاد(01/01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله في الباب الخامس والثمانين بعد المئة من كتاب الجهاد والسير قال - 00:00:00
باب من غالب العدو او من غالب العدو فاقام على عرشتهم ثلاثة. اي من الاحكام المتعلقة بالجهاد انه يستحب ان يقيم المجاهدون بعد ان ينتصروا اياما ثلاثة او ثلاث ليال - 00:00:40

ليحصل بهذه الاقامة كسر شوكة العدو ونشر الدين الذي جاهدوا لاجله. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عبادة قال حدثنا شهيد عن قتادة قال ذكر لنا او ذكر لنا انس بن مالك عن طلحة عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه - 00:01:00
انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرضة ثلاثة ليال تابعه معاذ عبد الاعلى قال حدثنا ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى اقام بالعرضة اي في مكان الواسع مما يلي اه هذا البلد الذي يغزونه. فهذه هي تشمل المكان المتسع داخل البلد او - 00:01:20
او خارجه باب من قسم الغنيمة في غزوة وسفرة. والبخاري رحمه الله يطلق السفر يراد به الغزو ويراد به السفر لنقصد الاخر كحج او عمرة. قال قال رافع رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة واصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم - 00:01:50

اخذ منها البخاري قسم الغنيمة في السفر. وقوله كنا مع النبي بذى الحليفة اي بعدما رجعنا من من غزوتنا وكان هذا والله اعلم في قسم غنائم او طاس فان النبي اشتأن في حسمها فلم يقسم الغنائم الا في المدينة. واستأخر عليه الصلاة والسلام في تقسيم الاسارى - 00:02:20

رجاء ان يأتي ان يأتني هوازن مسلمين فيدفع اليهم وساراهم. ثم قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا عن قتادة ان انس رضي الله عنه اخبره انه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعران وهي حد - 00:02:50
من جهة المشرق حيث قسم غنائم حنين انه لما قسم الغنائم اعتمر عليه الصلاة والسلام ولم لما خرج من المدينة الى مكة فاكها لم ينوي عمره وانما نوهاها بعدما فتح الله عليه اه حنين الطائف - 00:03:10

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم اي ما يصنع به هل يكون هو احق به؟ او يدخل في الغنيمة وهذه المسائل فيها اختلاف. فقال الجمهور لا يملك الكافر مال المسلمين - 00:03:30

هذا اذا وجدت بعينه فهو احق به. وفيه الحديث المشهور من وجد ما له بعينه فهو احق به. وهذا وجاء في لفظ اخر من وجد ماله عند مفلس بعينه فهو احق به. فهذا وجهه وهذا وجه ومنهم من حمل الخاصة حمل - 00:03:50
قال وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع هذه تسمى عند العلماء بايش؟ بالمعلقات البخاري البخاري علقه هنا هذه المعلقة موصولة بغير الصحيح قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمين - 00:04:10

فرد عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وابق عبد له فلحق بالروم. وظهر عليه المسلمين فرد وعليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم المعلقات نوعان معلقات صحيحة - 00:04:40
اسنادها ومعلقات ضعيفة. والبخاري يعلق المعلق ولا يعني انه اشترط له الصحة. ولهذا الصحيح في الصحيح ما كان موصولا. آه هذا ابن عمر رضي الله عنه يقول قد انه ذهب له فرس - 00:05:00

فأخذه العدو والعدو هم المجاهدون المشركون. فظهر عليهم المسلمين اي غلبوا عليهم فرده عليه. اي رده الامير عليه وكان هذا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام فيكون له حكم الرفع. وهذه عبد له لابن عمر فلحق بالروم - 00:05:20

فظهر عليه المسلمين في عهد خالد بن الوليد رضي الله عنه فرده عليه وهذا بعد النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا فيه الترجمة مطابقة للباب ثم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر - 00:05:40

والعبد الآبق هو الشارد. الها رب. فظهر عليه خالد بن الوليد فرده يا عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي انه هرب. وهذا من فقه البخاري ساقه معلقا ثم ساقه - 00:06:00

وصولا من وجه اخر لكن الفرق بين هذا وهذا انه في حديث ابن ابي داود قال ان ذلك كان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام سلام وهذا يفيد ان النبي اقره. اما في روايته التي ساقها فلم يذكر ان هذا وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

ثم قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان على فرس يوم لقي المسلمين وامير المسلمين يومئذ خادم الوليد بعثه ابو بكر فأخذ العدو اي اخذ العدو - 00:06:50

عبد الله فلما هزم العدو وهم الروم خالد فرسه اي رده على عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ولم يعتبر من المغامن. لما غنم المسلمين من هؤلاء لم يعتبر مال عينه من - 00:07:10

المظان وهذا اذا قامت البينة على ان هذا المال بعينه هو لهذا الرجل. فان لم تقم البينة فالاصل انه من باب من تكلم بالفارسية والرطانة وحمد الله عز وجل واختلاف المستنبط والوانكم - 00:07:30

وقوله جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. ما علاقته هذا بكتاب الجهاد علاقته بالجهاد بكتاب الجهاد يحتاج الى ان يتكلم المجاهدون مع المجاهدين. فيعرفوا لغتهم - 00:07:50

فما حكم تعلم لغتهم ومعرفتها؟ والكلام بها؟ كأن البخاري يقول ان كان هذا للحاجة لحاجة الجهاد والغزو فهذا يدخل في امور الجهاد. كما ان النبي عليه الصلاة والسلام امر زيد بن ثابت رضي الله عنه ان - 00:08:10

يتكلم بالسريانية ويتعلم السريانية ليقرأ عليه او يقرأ له كتب اليهود. فالتعلم لغة الاعاجم وغير اللغة العربية للحاجة جائز. اما لغير الحاجة فهو مكروه. ومنهم من يجعله حراما وانها من رطانة الاعاجم التي - 00:08:30

تفضي الى موالاتهم فجعلها من باب الذرائع المخضبة الى هذه الفظائع. باب من تكلم بالفارس والرطانة او الفارسية نسبة الى فارس وهو من ابناء او سام ابن نوح او الرطانة او هي الكلام الغير مفهوم غير المعجم. الكلام غير المعجم - 00:08:50

لانه كانه يتكلم بطبيعته لا يعرف السامعون ماذا يقول بها. قول الله جل وعلا واختلاف المستنبط ان الله ميز بين الناس في اختلاف الالسنة. يتكلمون بلغات شتى كما ميز بينهم في الالوان. فمنهم - 00:09:20

ابيض ومنهم الاصفر ومنهم الاسمر ومنهم الاسود. وقول الله جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ولم يقل جل وعلا ليتبين له فيه ان من تمام اقامة الحجة ان يكون الرسول بلسان القوم - 00:09:40

وفي هذا ان الكلام بلسانهم للحاجة ولا يلزم ان يكون الكلام بلغة عربية لكن اهل الجنة يتكلمون في الجنة باللغة العربية بلغة العرب وهذا فيه فضل هذه اللغة. قال حدثنا عمرو ابن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة ابن ابي - 00:10:00

سفيان قال اخبرنا سعيد ابن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر. فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان - 00:10:20

قد صنع سؤرا فحي هلا بكم. عز الله توفق جابر. لكن ما يتوقف والنبي عليه الصلاة والسلام بين عينيه وامامه يقول نحرنا ماذا؟ ذبحنا بهيمة لنا والبهيمة هي الغنم وطحنت صاعا من الشعير اي اخذته خبزا. فتعال انت ونفر يعني ممن ترى. حتى - 00:10:40

آليستو بعهم هذا الطعام. فنادي النبي وصاحت يا اهل الخندق من المهدية والانصار. قيل وكانوا ازيد من اربعة الاف. فاكتفهم هذه الشاة وهذا الصاع. فقال ان جابر وقد صنع سؤرا هذا هو الشاهد في سوق البخاري له ان جابر قد صنع سؤرا والسؤر هو الطعام -

بلغة اهل الحبشة فحي اهلا بكم وكان النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم احيانا بكلمات من كلمات اهل الحبشة. وليس هذه من الرطانة المذمومة وانما هذا من استخدام الكلام كما ان في القرآن الاستبرق فالاستبرق لغة ليست عربية ولكنها كلمات - 00:11:40

ويفهمها المخاطبون فاجازتها الشريعة حدثنا حبان ابن موسى قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله تعالى عنها انها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي. وعلى - 00:12:10

قميص اصفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم سنة آتا وهذه بلغة اهل الحبشة يعني جيد جيد قال عبدالله وهي بالحبشية حسنة قلت فذهبت قال فذهبت العب بخاتم النبوة الذي كان - 00:12:30

ظهره عليه الصلاة والسلام بل في اعلى كتفه فزيرني ابي زيرني يعني نهري بقوة بعينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا ثم قال رسول الله وسلم هب لي واحلقي ثم ابلي واحلقي. يشير الى - 00:12:50

القميص الاصفر. ولهذا من دعاء لبس الجديد ان يقول الانسان ثلاث مرات ابلي واحلقيه. يعني تقطّعه بالعافية كما في كلام الناس تقطّعوه بالعافية يعني يبلى عليك ويخلق عليك وآتا - 00:13:10

جاء في آتا لبس الجديد اللهم لك الحمد انت كسيتنى هذا وكسوتني من غير حول مني ولا قوة قال عبد الله لبقيت او فبقيت حتى ذكر اي حتى انه ان ابنتها قد بلغ وكبر وهذا اللباس عليها قميص الاصفر وهو موجود عندها - 00:13:30

محمد بن بشار قال حدثنا بندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمرة الصدقة فجعلها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ وهذا اخرج لها فيه - 00:14:00

ما في فمه اما تعرف انا لا نأكل الصدقة؟ اخذ البخاري من هذه الاحاديث جواز التكلم بغير العربية اذا كان للحاج او كان مفهوما عند المخاطبين. اما التكلم بها بغير الحاجة فان السلف رحمهم الله كانوا يكرهونه. وقال - 00:14:20

عمر رضي الله عنه ايام ورطنت الاعاجم المسألة اطال عليها شيخ الاسلام في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفته اصحاب الجحيم. ومن دلائل جوازه للحاجة آتا ان النبي امر زيدا ان يتعلم السريانية ليقرأ له التوراة على نسخها بلغتهم اي غير التوراة المعظمة - 00:14:40

باب الغلو وقول الله جل وعلا ومن يغل يأتي بما غل يوم القيمة. من الاحكام المتعلقة بالجهاد الغناء والغنائم جعل الله لها في قسيمتها اصلا. فالخمس لله والرسول. وهذا يتصرف به - 00:15:10

الامن فيما يرى فيه الحادي والاربعة الاخماس ترد على المجاهدين واعلموا اننا غنمتم من شيء فان لله خمسه ذي القربى واليتامى والمساكين. لما كانت الغنيمة تجمع وقد تزيد حرمت الشريعة علينا الغلو منها - 00:15:30

وهو الأخذ منها قبل قسمها لان المال فيها مال مشاع. كذلك الأخذ من بيت مال المسلمين. قبل ان يعطى الانسان او يعطى ما يعطى منه على جهة التنفيذ فهذا غلو. قال الله جل وعلا في تحريمه ومن يغل يأتي - 00:15:50

ما غل يوم القيمة ما كان لنبي ان يضل حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام نفى الله ذلك ان يقع فيه ومن يغل يأتي بما غل يوم القيمة ثم توفي كل نفس ما كسبت. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي عن ابي حيان. قال حدثني ابو زرعة قال - 00:16:10

حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فيينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلو فعظمه وعظم امره. عظمه يعني تشنيعة وتهويلا من شأنه ثم قال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته فرس له حمامة - 00:16:30

صوتها صحيح. واذا رفعت صوتها فانها تتحمم. يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك يعني بتحريمي ان تأخذ فرسا لا تحل لك ولو كانت من الغنيمة. قال وعلى بقرته بغير له رؤى - 00:16:50

وهذا صوت البعير اذا ارخت. فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبتي في صامت صامت ايش؟ الاخراس الجمل الجمام اللي ما - 00:17:10

الصامت هو الذهب والفضة. تسمى بالصامت. لانها نقد لا يتكلم. وعلى رقبة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد

ابلغتك اي بتحريمي وتعظيم شأن الغلو او - 00:17:30

على رقبته رقاع تخفق. الرقاع التي فيها الصكوك. راضي هدوء مزارع. لقاع فيقول يا رسول اغثني فاقول لا املك لك من الله لا املك شيئا قد ابلغتك. وقال ابي حيان فرس له حماه - 00:17:50

وهذا فيه تحريم الغلو والغلول حدیثه کثیرة والبخاری رحمه الله مع التراجم عليها ومن الغلو صاحب الشمل الذي اشتعل عليه قبره نارا بسبة ولو له. قال باب القليل من الغلو هذا هو الحديث يعني حتى لو ظن شيئا يسيرا نعم حتى لو غن شيئا يسيرا فانه يحرم عليه الا ان يعيده او يستأذن فيه وليه - 00:18:10

قال ولم يذكر عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح. ليه لانه جاء في قصة الذي غل العباء ان النبي حرق متاعه لكن هذه الروایة فيها ضعف - 00:18:40

صحح البخاري ان الغال تؤخذ منه ما غله وال الصحيح انه لا يحرق لا يحرق متاعه ومن اهل العلم من صحح تحريق المتاع وان هذا من جهة التعزير بالمال الخلاف بينهما ان ولي الامر اذا رأى تعذيره بالمال عزره فان التعزيرات تكون بالمال وتكون بالبدن التعزير بالبدن بالظرب او - 00:19:00

بالحبس التعزير بالمال بانواع الغرامات. قال حدثنا علي ابن عبد الله. قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عن ابن ابي الجعد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان على تقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة - 00:19:30
هذا الرجل من موالي رسول الله. كان مولى له. فمات. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار. فذهبوا ينظرون اليه يوجد عباءة قد غلها. اي اخذها من الغنيمة من غير اذن. وهو في النار على جهة الوعيد. والعباءة - 00:19:50

شيء يسير ولهذا السرقة ما ينقال هذا سرق شيئا يسيرا وهذا سرق شيئا كبيرا. السرقة واحدة بهذا السرقة لليسير تفضي الى السرقة للكبير. لعن النبي صلى الله عليه وسلم السارق يسرق البيض فتقطع يده. ويسرق - 00:20:10
الشملة فتقطع يده. لا ان الياء البيضاء فيها حد السرقة لكنها تفظي اليوم بيظة وغدا دجاجة. وبعدها بقرة وجاموسة اذا استمرا ذلك والا فان من شروط اقامة حد السرقة والفقهاء يذكرون فيها ستة شروط - 00:20:30

ويزيد فيها الحنابلة شرطين فتكون عندهم ثمانية شروط ان يكون المسلوق قد بلغ نصابا. والنصاب هو ربع او ما يعادل اربعة دراهم فالقليل من الغلو يوجب ايضا الكبيرة والعقوبة والغال - 00:20:50
له الوعيد باشتعال قبره نارا عليه بما غد وله ايضا وعيد بأنه لا يصلی عليه من؟ لا يصلی عليه اشراف القوم وفضلاءهم كالخارج في سبيل الله. ولهذا قال ولا قال الفقهاء ولا يصلی الامام ولا نائبه - 00:21:10

على خارجي ولا غال ويصلی عليهم المسلمين من دونهم. باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم وهذا الذبح اذا كان لغير حاجة. لأن النبي عليه الصلاة والسلام امر باكافأة القدور - 00:21:30
وفيه ايضا قصة البعير الذي ند كما سيأتي ان شاء الله بعد قليل آآ فانهم لما ذبحوا الابل والبهائم وغلف بها القدور ولم تقسم بعد غضب عليهم النبي عليه الصلاة والسلام وامر باكافأة - 00:22:00

ليه؟ ليكون معلوما ان الغنيمة لا يستحقها صاحبها الا بعد القسمة. وعلى هذا من التعزير. اما اذا ذبحها واكلها المجاهدون كلهم فللاماام الرائي لكن الروي ان النبي اراد تعذيرهم بذلك اراد ان يعذرهم بذلك قال حدثني - 00:22:20

اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد ابن مسعود عن عباية ابن رفاعة عن جده رافع رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب الناس جوع واصاب واصيبنا ابلا وغنما. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:22:40
الناس فعجلوا فنصبوا القدور. فامر بالقدور فاكفئت. ثم قسم اي قسم ماذا الغنيمة فعدل عشرة من الغنم ببعير. فند منها بعير اي شرد. وهرب وفي القوم خيل يسيرة طلبوه فاھوى اليه رجل بسهم فحبسه الله يعني اه رمى عليه السهم فعقب - 00:23:00
قال فحبسه الله لان هدف على السبب. والا الذي حبسه وعقره هو الله عز وجل حقيقة فحبسه الله فقال صلى الله عليه وسلم هذه البهائم لها او ابد كاوید الوحش والاوابد يعني القلوب والنفط - 00:23:30

والشدة كعوايد الوحش. فما نب عليكم فاصنعوا به هكذا. يعني ارموه بالسهم حتى تقبضوا عليه الا يفوت مالكم والسهم اشخاب للدم.

فاذما مات من هذا السهم مع التكبير حل. فإذا ادركوه وهو حي - 00:23:50

فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدين. متى اي جمع سكين جمع مودية افندبح بالقصر؟ قال عليه الصلاة والسلام ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل - 00:24:10

القصب نوع من انواع الشجر. يقطع من اعلاه فيكون حادا. وهذا يكون في البلاد التي فيها انهار. القصب مجوف و اذا دفع قطع من اعلى على هيئة الميلان يكون حده مثل حد السهم. افندبح وندبح بالقصر؟ قال ما انهر الدم. يعني بالقصب وبغيره. ما انهر الدم وذكر - 00:24:30

اسم الله عليه فكن ليس السن والظهر الا السن والظهر. وساحثكم عن ذلك ابين لكم نتقسم عظم والظفر الحبشه. يذبحون ظفر البهيمة يدببونه ثم يذبحون به. فنهى عن الذبح بهذا وبهذا وما ذبح بالسن. او ما ذبح الظفر فانه - 00:25:00

لا يصح ولو انهر الدم. الحين بعض البزلان وبعض الشباب اذا صادوا العصافير ما عندهم سكافين يضع ظفره على رقبة الطير ثم بشدة ينزعها ويسبح الدم هذا في الحقيقة لا يجوز لا يجوز هذا الفعل مع - 00:25:30

فيه من تعذيب البهيمة لا يجوز هذا الفعل لانه قتل بالسجن. ولا تحل له هذه الطريدة وهذا الصيد بباب البشارة في الفتوح. كذلك من الاحكام المتعلقة بالجهاد. البشارة يبشر فيها الرسول يبشر فيها اليمان. بشر فيها المؤمنون - 00:25:50

حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى ابن حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريني من ذي الخلصة؟ وكان - 00:26:10

كان بيته فيه خفعا يسمى كعبة الامامية. والنبي طلب ذلك من جرير لأن قومه وجهته جهة هذا الصنم قالت وانطلقت في خمسين ومئة من احمس وهذا فيه انه يستحب العبد يعد العد من اين؟ من اليمين لليسار - 00:26:30

ها؟ قبيلة من قبائل العرب من اه من الاجد الاحمس غير الاحمس هذا اسم لاهل لان الشمس حمستهم اه تغيرت الوانه. قال فانطلقت في خمسين ومئة من احمس او من احد - 00:26:50

وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي وسلم اني لا اثبت على الخير فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. قال فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره - 00:27:10

هذا الشاهد للباب في التبشير والبشارة في حصول الفتح وتحقيق المطلوب الذي ارسل لاجله. فقال رسول جرير رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما جئتكم حتى تركتها كانها جمل اجري - 00:27:30

يعنى من التحريق كانها الجمل الاجر동 الذى هجره الناس والذى شب لونه تبارك على خيل احمس رجالها مرات اي خمسة مرات اللهم بارك فيهم. قال مسدد بيت في خثعم. اي بيت هذه هذه الصنم - 00:27:50

باب لا هجرة بعد الفتح. اي بعد فتح مكة. ليس معناه كان في الهجرة بالاطلاق لكن لا هجرة بعد الفتح ففتح مكة من مكة الى المدينة. وانما بقيت الهجرة بعدها يهاجر الى النبي المسلمين - 00:28:10

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال النبي الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا. ومعنى لا هجرة اي لا هجرة من مكة - 00:28:30

المدينة وكل بلد تغدو بلاد الاسلام فانه لا يكن لصاحبها الهجرة منها الى غيرها الا اذا سافر لتلقي العلم او العبادة او لصحبة الصالحين فان هذا السفر ما يسمى هجرة. طيب ما - 00:28:50

في المسلمين الذين امنوا في غير بلاد الاسلام. هل يجب عليهم ان يهاجروا منها الى بلاد المسلمين؟ الجواب اذا امنوا على دينهم واقاموا شعائرهم فلا يجب لا تجب عليهم الهجرة. وانما الهجرة في حقهم عندئذ مستحبة تجتمع مع - 00:29:10

يتعلم العلم هذى مستحبة ليست واجبة. طيب الان الشأن بالعكس يغادر المسلمين من بلدانهم الى بلدان الكفر ليحسنوا معيشتهم او يحسنوا الاوراق او المناصب او المال. هذه قطعة محرمة. قد روی ابو داود - 00:29:30

وغيره من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من مسلم يقيم بين طهراني الكفار. لا ترى نارك نارهم. لا ترى نارك نار. انتقال المسلمين وهجرتهم الى الكفار - 00:29:50

لامر معيش الى كندا مثلا او الى روسيا او امريكا او اوروبا او غيرها هذا حرام ويتحمل هذا الذي هاجر او استراليا يتتحمل هذا المهاجر اثم اولاده. واحفاده الذين تنصلوا عن الدين وخرجوا من - 00:30:10

بسبب انتقالهم الى تلك البقاع سمع باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوب حين بشري بالتوبة. اي نعم هذا الباب تجاوزناه. آآ نرجع له بعد آآ اكمال هذا الباب. حدثنا - 00:30:30

ابراهيم بن موسى قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن ابي عثمان عن ابي عثمان النهدي عن مجافع مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجادل ابن مسعود رضي الله عنهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجادل - 00:31:00

يبايعك على الهجرة. فقال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد فتح مكة. ولكن ابايعه على الاسلام المبايعة عن الاسلام لان الهجرة انقطعت فتح مكة. حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عم - 00:31:20

وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير من عبيد؟ عبيد بن عمير الليبي القاص المشهور الذي لم يأذن الصحابة في الحرم ان يقص احد غير عبيد بن عمير الليبي وكان - 00:31:40

عمر وابن عباس رضي الله عنهم يحضرون قصصه فيكون. قال ذهبت مع عبيد ابن عمير الليث الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بشير. اين تبير؟ هذا الجبل الذي في - 00:32:00

في شرق المزدلفة ومعنى مجاورة في اما انها مخيمة فيه او بقية عنده وكان الجاهليون لا ينفرون من المزدلفة حتى يشرق خير والشمس والنبي خالفهم فيها فكان يدفع من المزدلفة بعد ما يسفر جدا وقبل شروق الشمس. كانوا يقولون اشرف فبيروا - 00:32:20

يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة لكبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة. اي لا هجرة من مكة الى اين؟ الى - 00:32:50

المدينة تبقى الهجرة من كل بلد كفر الى بلد الاسلام. الباب الذي سبقه باب ما اي ما يعطى مكافأة وجائزة على بشاره. وهذه فيها سنة. استدل فعلها بفعل النبي عليه الصلاة والسلام فكان اذا جاءه البشير ادخل عليه السرور وربما كافأه. ولما جاء سبي او - 00:33:10

لقي المغيرة ابن شعبة ابا بكر بذري حنيفة وكان المغيرة يشتد على فرسه قال مهما لك قال هؤلاء ثقيف قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي يحب ان يقدموا عليه فيؤمنوا - 00:33:40

فقال له ابو بكر رضي الله عنه ناشتك الله الا لما تركتني ابشر رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة البشارة لابي بكر. فدخل ابو بكر المدينة وبشر النبي بذلك. وهذا استد - 00:34:00

به على جواز ايثار غيره بالقريبي. واطال عليها من؟ ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد من من الدلائل على اعطاء البشير جائزته ان كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه بعدما هجر - 00:34:20

ليلة ونزل من القرآن ما فيه توبتهم. وعلى الثالث الذين خلفوا والان الى قوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. انطلقوا اثنان فاما احدهما فانطلقوا الى كعب. واما الاخر انطلق الى سلة ورفع صوته فقال يا كعب بن ما لك ابشر بخير يوم طلعت عليه شمسك. وكان كعب - 00:34:40

الله عنه يصلى الفجر على سطح بيته فيبقى. الصوت جاء قبل من؟ قبل الذي انطلق على فما نزل كعب الا وهذا الذي انطلق على فرسه يقبل عليه. فقال ابشر بنزول توبتك فاعطاه - 00:35:10

كعب رضي الله عنه ثوبين ثوبا ورداء. هذه جائزة المبشر بالبشارة. حين بشر رضي الله عنه بالتوبة بتوبة الله عز وجل عليه وعلى صاحبيه. باب اذا اضطر الرجل الى النظر - 00:35:30

في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن. من الاحكام المتعلقة بالجهاد انه قد يحتاج الى ان ينظر في شعر اهل الذمة.

بلغوا ولا ما بلغوا؟ هذا كشف للعورات. فهذا مأذون - 00:35:50

لانه ليس مقصوداً لذاته وإنما تبع لغيره. كذلك في حديث علي والزبير لما انطلق إلى المرأة قالوا أما الكتاب الذي أخبرنا النبي به والا فتشننا. وفيه اطلاعهن على ماذ؟ على عورتها وتجريدهن من ثيابها - 00:36:10

فهذه الأمور المتعلقة بالجهاد. فهي مقصودة لا لذاتها ولكنها وسيلة لغيرها. قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن حوش ابن الطائفي والبخاري اذا ذكر الرجل اول ما يذكره ينسبه رحمة الله. قال احدثناه شيء قال حدثنا اخبرنا - 00:36:30

عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانياً من أبو عبد الرحمن حب لي قوله وكان عثمانياً اي موالي لعثمان على على 00:36:50 وكان يطلق لفظ العثماني على من لم يرضى -

لخلافة علي رضي الله عنه فقال لابن عطية وكان علوياً اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على يقول ابو عثمان لابن عطية وعلى الدماء يعني على القتال سمعته يقول بعثني النبي - 00:37:10

صلى الله عليه وسلم والزبير فقال اتوا روضة كذا. تسمع روضة ايش؟ ها روضة ماذ؟ يا اسرع ما تنسون. ترى مرت عليكم يا اخوان روضة خو خايه روضة خاف ما هي بروضة خوخ - 00:37:30

اتوا روضة كذا وقول روضة كذا يعني انه الاسم ما هو بمقصود بذاته وتجدون بها امرأة اعطتها خاطب كتاباً فقلنا الكتاب قالت لم 00:38:00 يعطني اي كذب فقلنا اخرجوا او لا جردنك. طلع الكتاب ولا -

من ملابسك العربية عفيفة يا اخوان ما ترضى. ولهذا لاحظوا لما جاءت هند رضي الله عنها بنت عتبة ابن ابي معيط حيث قتل ابوها في في بدر وقتل عمها عقبة - 00:38:20

وابن ابي معيط في بدر واخوها وابن عمها الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط الذي ولاد عثمان رضي الله عنه الكوفة لما جئنا ببابعينا النبي عليه الصلاة والسلام قال تباعني على الا تشرك بالله شيئاً ولا تسربنا ولا تزني انبهرت - 00:38:40

هند قالت يا رسول الله وتزني الحرة؟ حرفة ما تزني يعني ما تزني الا ظعيفة ايش؟ الذمة وظعيفة النفس في عهدهن ففي هذا انه قال لا جردنك فخافت المرأة من تجريدها وهذا فيه عفة نساء العرب - 00:39:00

حتى ولو كنا غير مؤمنات. وهذه العفة في النساء حتى في الرجال كرام. عنترة امه عبدة يعف عن الحرام. عنترة في قصيده واغض طرفي. ان بد تجاري حتى يوالي جاري مأواها. يرد قوله عن المرأة حتى لا يراها ولا يرى زينتها. وسفهاء - 00:39:20

المسلمين تبقى عيونهم على بنات الجيران. هذا من نقص الدين ونقص المروءة. واذا انتقصت في العبد المروءة بعض الناس ينقص دينه وتبقى مروءته فهو على خير وبعضهم يكمل دينه يبقى دينه تنقص مروءته فهو على خير في دينه لكنه على سوء في نقص مروءته - 00:39:50

و زمانكم هذا يا اخواني والله اعلم ما يأتي بعده من الازمان المروءة في تناقص. المروءة والشهامة كرامة الرجال وفعالهم الطيبة في تناقص الى اضمحلال. الان تسمعون سواليف الاباء الكبار عن المروءات كأنها احلام - 00:40:20

كأنها قصص خيالية صارت بعيدة عن الشاهد لضعف التطبيق وضعف التربية عليها وهذا الذي نظير خطر لان اللؤم يورث البغضاء. وهو اعظم وسائل البغضاء اللؤم. واللئيم لا يؤمن جانبه مهما - 00:40:40

ادعى من ثمن الديان فان لؤمه ينقص دياته ينقص مروءته وعقله. قال اتهرون الكتاب او لا فاخرجته من حجوزتها. الحجز في البطن. ومنن ان اخرجته من اين؟ من فارسل الى خاطب يعني النبي عليه الصلاة والسلام فقال لا تعجل والله ما كفرتم يا رسول الله ولا ازددت للإسلام الا - 00:41:00

ولم يكن احد من اصحابك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد احببت ان اتخذ عندهم يداً شوفوا يا اخواني في مثل الاحاديث التي تمر عليكم وفيها اشكال بطريقة مهمة لازلة - 00:41:30

وهو جمع الروايات لان الرواية احياناً يذكرون الاحاديث لمعنى كما ساقها البخاري هنا بهذا المعنى وساقه بموضع اخر بنحو اشمل. مسلم رحمة الله عني بهذه الميزة. يسوق الاحاديث كلها في موضع واحد - 00:41:50

عندئذ الزيادات لبعضها على بعض فتفسر ما فيها من اشكال. وهذا منهج في طالب العلم اذا مر عليه اشكال ينظر في الروايات
الاخري. ان الحل الاشكال والا ينظر في سبب ورود الحديث. فقد ينحل الاشكال - 00:42:10

كثيرة قد لا ينحل لا في هذا ولا في هذا. وعندئذ يراجع كلام العلماء خصوصا في الكتب المؤلفة في المشكل. ومن احسن ما المشكل
بالنسبة القرآن تفسير ايات اشكالت لشيخ الاسلام ابن تيمية. وبالنسبة للحديث - 00:42:30

من احسن ما رأيت مشكل الاثار. وشرح معاني الاثار كتاب ببران كلاما لابي جعفر الطحاوي رحمة الله. شرح مشكل الاثار في ستة
عشر مجلدا. المجلد لطيف وشرح معاني الاثار لا. في خمس مجلدات - 00:42:50

مجلدات الحافظ ابن حجر له ميزة في شرحه انه يورد هذه الاشكالات ويحلها. وهذا اخواني رتبة عند الكبار من الشرح قال فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم اي صدق حاطب بن ابي بلتقة رضي - 00:43:10

الله عنه فقال عمر دعني اضرب عنقه. فانه قد نافق. قال صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر قال اعملوا ما
شتئتم فهذا الذي جرأه كان النبي يلتمس لحاطب العذر لما علم انه من اهل بدر وانه - 00:43:30

ظن ان هذا هو الذي جرها. وهذا امر مهم في مسائل الحكم على الناس ان ينظروا الى الشبهة التي قد تكون عنده فان الشبهة وهي
التأويل مانع من ايقاع الحد على صاحبه اذا كان مثلا ممن - 00:43:50

يجهل او يغيب عنه هذا المعنى لتأويله. ها محتمل الا محتمل ان يكون هذا هو الذي جرأ علينا ومحتمل انه في حق النبي عليه الصلاة
والسلام مع من؟ مع حاطب خل نشوف الشارع وش يقولها - 00:44:10

اي نعم هذا هذا وارد يعني هذا ابو عبد الرحمن الجبل يقول ان علي تجرا على وقتل مخالفيه هذا اجتهاد على قتال مخالفيه. من
مخالفه؟ اهل الشام اولا ثم الخوارج ثانيا - 00:44:40

هذا هذه الشبهة فقد يحتمل هذا آخينا نشوف وش يقول الشارع عندكم لو في كلام يا اخوان لما ها؟ هذا للتبدل لكن اورد اخونا
ايرادا له محله كأنه قال اعملوا ما شئتم فانتهى ثم ذكر ابو عبد الرحمن السلمي هذا لعائى آآ - 00:45:00

ابن عطية قال هذا الذي جرأ صاحبه على مخالفيه وعلى رضي الله عنه لم يتجرأ على بخاري لا مع الخوارج ولا مع اهل الشام
فانهم دعاهم الى ان يقبلوا بيته. وينظر بعد ذلك لقتلة عثمان فابوا فقدموا عليه في الجمل - 00:45:40

الكوفة وصفين في جهة العراق. كذلك في شأنه رضي الله عنه مع الخوارج امهلهم وارسل اليهم العلماء واشر من بعث اليهم ابن عباس
لكن يوم ابو في الجميع استعان بالله عليهم. ولهذا اولى الطائفتين بالصواب كما يقول المحقق - 00:46:00

من العلماء هو علي ومن معه. اولى الطائفتين المتقائلتين بالصواب. واولى اولى الطوائف كلها بالصواب الذين لم الفتنة وهم اكثر
الصحابۃ رضي الله عنهم. جاء ذلك عن عديدة والا فعله رضي الله عنه فعل صحيح. تمنى قالوا انه بعد ما استتب الامن - 00:46:20

اتمنى انه لم يطلب دم احد المسلمين. لكن علم النظر في سيرته ومدة خلافته اقل من اربع سنوات. لم يطلب المخالفين في بلدانه هم
نزحوا الي وقدموا عليه. وهو يعلم رضي الله عنه انها فتنه لكن اعانه الله عليه فاجتهد وصبر - 00:46:50

جاء رجل من الخوارج فقال لعلي رضي الله عنه يا امير المؤمنين الناس في زمان من قبل يعني بكر وعمر في امن وامان واطمئنان
وفي زمان سفك دماء وقتل قتيل فلما يا امير المؤمنين - 00:47:10

قال له فنظر اليه ابو الحسن وقال الناس في زمني انا وامثالى والناس في زمني انت وامثالك. الشيء على شيء من معدنه وهذا يجعل
المؤمن يكون دائما يعني اه يلح على ربه ان يجنبه موارد الفتنة - 00:47:30

تجنيد موارد الفتنة هذى من آآنعم الله على عبده يعني انت الان الحمد لله اخوانا من مصر معنا هنا لو انكم البارح وقبل البارح
الاسبوع الماضي في مصر تأمنون انفسكم لما تأمنون؟ فمن نعمة الله عليكم ان الله ابعدكم عن موارد الفتنة - 00:47:50

فتنة يشتطط منها الانسان ويبعد عنها ما امكنه يبعد عنها ببدنه يبعد عنها بلسانه يبعد عنها بتتبع اخبارها. تتبع اخبار الفتنة. وش قالوا؟
وش ما قالوا؟ وش حجتهم؟ وش ما حجتهم؟ يجعله يثق فيها وهو لا - 00:48:10

واعظم اسباب الانتفاع عن الفتنة هو الاشتغال بالعبادة. يليه اشتغال بعيوبه لانه اذا ولغ في الفتنة جرح في الناس عدل فيه ولو اشغل

بنفسه بعيوبه فكم نقصه وترك انشغاله بعيوب الناس سلم. سلم في نفسه وسلم الناس من شره. ولهذا ماذا قال النبي عليه الصلاة

والسلام - 00:48:30

خير الناس مؤمن في شعب من الشعب يعبد الله ويكتف عن الناس شرا. غافل عنهم هذا امر مهم يا اخواني الانسان يتتبه له ان يبتعد بنفسه عن مواطن الفتنة. نفسك ستوقظك الى تتبع اخبارك او اش سو وش ما سو وش قال - 00:49:00

ما قالوا اغفل عنها اشتغل ولها انشغل بالعمل البدني الذي يتبعك ويهد حيلك حتى ما يجعل لكن الفضاعة والفراغ وقلة العمل يجعل الانسان يتتبع هذه المواد والله المستعان باب استقبال الغزاة اي للفرح بهم وتهنئتهم وآآآ - 00:49:20

استقبالهم ايضا بالعزائم مثل ما يأتي الحجاج فان قدوم الحجاج على اهليهم فرحة بهم واستقبالهم اقامة الولاء لهم من الامور الممدودة بشرع الله. حدثنا عبد الله بن ابي الاسد قال حدثنا يزيد ابن زريب وحميد ابن الاسود - 00:49:50

عن حبيب عن حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة وهو عبد الله ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله تعالى عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انا وانت وابن عباس؟ قال نعم. فحملنا - 00:50:10

وعبد الله ابن الزبير صغير فانه اول مولود ولد للمسلمين في في المدينة ومات النبي وهو ابن صغير. وابن عباس اسن من ابن الزبير بكم بثلاث سنين لانه ولد في حصار الشعب في اول حصار ومات ابن عباس مات النبي ابن عباس قد ناهز - 00:50:30

ثلاثة عشر سنة من ابن جعفر؟ عبد الله ابن ابي طالب. وكان صغيرا الحبيبة وقدم مع ابيه. من امه؟ اسماء بنت عميس الا تذكر لما تلقينا رسول الله انا وانت وابن عباس وكان النبي قدم من غزوة فقال نعم - 00:51:00

فحملنا وتركنا. تناغرون به. وهذا فيه ياما استشقه البخاري فيه فضل واستحباب استقبال الغزاة والفرح بقدومهم. قال حدثنا ما لك ابن اسماعيل قال حدثنا ابن عبيدة عن الزهرى قال قال السائل ابن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نلتقي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع - 00:51:30

متى كان هذا؟ في غزوة تبوك. لأن ثنية الوداع شمال المدينة. وقيل في غزو خيبر في غزوة تبوك وفيها كانوا ينشدون طلع البدار علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما - 00:52:00

فدعوا لله داع وادا جاء المولد ذهب الجهال واضرابهم قالوا ان هذا من مهاجر النبي عليه الصلاة والسلام ومنهم من يجعله نشيدا في دخول العام الهجري. هذا غلط. الرسول ما جاء من جهة ثنية الوداع. الهدى في الشمال وقبا في الجنوب - 00:52:20

انما جاء الى المدينة من جهة قبا. لكن هذا من الشهير لما تولى الناس الجهال ومن لا علم لهم وابن جعفر كان النبي عليه الصلاة والسلام يعطى عليه ويحيه ويذهب يسأل عنه. فانه لما مات - 00:52:40

في مؤة امر اهله ان يصنعوا لاهل جعفر الطعام هو عبدالله بن جعفر واختيه وامهم وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحبه. لأن اباه جعفر ابن عم رسول الله كان اقرب الناس الى الرسول خلقا وخلقها. عبد - 00:53:00

ابن جعفر من ال البيت خلافا للروافض لانه ابن ابي طالب فهو في منزلة من في طبقة الحسن والحسين بانهما ابناء العمومة. باب ما يقول اذا رجع من الغزو اي ما هو الذكر الذي يقول في - 00:53:20

رجع من الغزو والسفر لو تتحققون فيه اشترط كبير بين السفر والغزو لان الغزو سفر في الحقيقة قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان اذا - 00:53:40

اخذ اي رجع الى المدينة من سفر او من غزوة كبر ثلاثة فقال ايبون ايبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون. صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. قالوا ان صدق الله - 00:54:00

ان صدق الله ان صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده تكون في الرجوع من الجهاد. وايبنا ان شاء الله تائبون عابدون وحامدون لربنا ساجدون في الرجوع من السفر كله في حرب وفي غيره. ما مناسبة قوله ايمون ان شاء - 00:54:20

يا الله هاي ليش قال ان شاء الله في ايبون ها يا فارس نعم ايبون ان يراجعون قد يصلون وقد لا يصلون فهذه بحكم الغيب لكن ان شاء الله نبدأ بالتبريك ولهذا ما قال ان شاء الله في ماذا؟ في عابدون لانهم - 00:54:40

عابدون قطعا وحامدون قطعا. ولربهم ساجدون. حدثنا ابو معمر. قال حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى ابن اسحاق ابن ابي

اسحاق عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:10

من عفان يعني رجوعه من عسفان. ورسول الله على راحته وقد اردف صفة من تحويين سيف يكون هذا يرحمك الله. هذا مشكل

ولا ما هو مشكل شيخ ابراهيم الا مشكلة يقول انس ابن مالك كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:30

من عسفان اين عسفان؟ عفان قرب مكة فين عسان ومكة ثمانين كيلو ورسول الله وسلم على راحيته وقد اردف صبية بنت حبي. هذا

الموضع فيه وهم من الرواية الصحيحة مقلله من خير وليس من عسفان - 00:56:00

ان غزوة عسفان كانت لبني لحيان. وكانت قبل خير. فهذا وهم من اين ثروات وهذا فيه بشرية الرواية مهما بلغوا في الدقة والاتقان.

ولا معصوم الا من عصمه الله. طيب هذا الوهم - 00:56:30

عند الرواية هل يظير البخاري في صحيحه؟ ها ما يظيره لأن هذا اللهم في متن وليس في سند ولا يظير البخاري فان البخاري رحمه

الله رواه كما سمعه فهذا اه وظيفة اهل العلم. قال فعثرت ناقته فصرع جميا - 00:56:50

على ان سقط منهم مات صرع اي سقط منه فاقتجم ابو طلع. واقتجم ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه ثم قال يا رسول الله جعلني

الله فداءك قال عليه الصلاة والسلام عليك المرأة يعني انتبه لها - 00:57:20

فقلب توبا على وجهه واتاه فالقاہ عليها. من هو اللي قلب توب على وجهه كما يرى صفة رضي الله عنها وقلب توبا على وجهه واتاهها

فالقاہ عليها لأن الانسان اذا طاح من محل يكتشف. واصلح لهما مرکبها فركبا. واختلفنا رسول - 00:57:40

الله على المدينة قال ايبون تائبون عابدون ربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة وقد جاء من وجه اخر انه لما اشرب

رأى احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه. ثم قال هذه - 00:58:10

اللهم اني احرمها كما حرم ابراهيم مكة. اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا. الشاهد من اهل البخاري انه يقول عند رجوعه من الغزو ايمون

تائبون عابدون ربنا حامدون يكرره حتى يدخل. وهذا ذكر مستحب وهو - 00:58:30

الدخول من السفر كما ان ذكر دعاء السفر هو هذا هناك ذكر اخر للطفول من السفر يقول واذا قارب بلد. وجاء في الاخر انه يقول

كلما علا على شرف كبر ثلاثة ثم قالها. ثم قال حدثنا علي قال حدثنا بشر ابن المفضل قال - 00:58:50

هنا يحيى ابن ابي اسحاق عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة رضي الله عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم

ومع النبي صلى الله عليه وسلم صبية يردها على راحته. فلما كان بعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي - 00:59:10

النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة اي سقطوا منها وربما لحقهم آثار عب او اغماء او نحو ذلك قال وان ابا طلحة قال احسبوا قال

واقتجم على عن بعيده قمز رضي الله عنه فاتى رسول الله وسلم فقال يا نبى - 00:59:30

الله جعلني الله فداء هل اصابك من شيء؟ يعني عسى ما اصابك شيء؟ فقال لا لا ولكن عليك المرأة فالقي ابو طلحة رضي

الله عنه ثوبه على وجهه فقصد قصدها. اذ تأب. اي اتجه جهةها. فالقي ثوبه عليها - 00:59:50

المرأة فشد لها على راحتتها فركبا. فساروا حتى اذا كان بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة. قال النبي صلى الله عليه وسلم

ايبون تائبون رب حامدون. فلم يزل يقولها صلى الله عليه وسلم حتى دخل المدينة. وهذا فيه - 01:00:10

ان هذا الذكر يكبر ويستحب ان يكرر واقل الاستحباب ان يقولها كم؟ مرة واحدة. ظهر المدينة في خارجها ظاهر البلد خارجها. اي

نعم. والا المنطقة التي جاءوا منها ما هي بمحل مرتفع - 01:00:30

منخفض بالنسبة للمدينة لكن المدينة ترى من بعيد اشرفوا عليها يعني ظهروا على مفاهيم عال فتشرفا عليها واطلعوا اليها باب

الصلاه اذا قدم من سفر. هذه من السنن الغائبة يا اخوان. بعض الشباب وبعض طلبة العلم عنده همة الى - 01:00:50

السنن ايش؟ المفقودة او غير المعمول بها. وهذه نرجي الكلام عليها بعد الاذان. نعم اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد

ان محمد رسول الله - 01:01:10

اشهد ان محمد رسول حليم لا حول بعض الشباب وبعض طلاب العلم مهمه الى العمل بالسنن المهجورة. وهذا فيه تفصيل من حيث

حكمه ومن حيث الترغيب به فان كان يعمل بالسنة الظاهرة ويستتبع السنن المهجورة فيحييها بعمل بها فهذا حسن. اما اذا كان -

01:02:20

وانما تشقق ورغبتها تعظم. في العمل بالسنن المهجورة والبحث عنها وترك السنن الظاهرة فهذا خطأ وهذا مدعاه الى الشهرة او الشذوذ او مدعاه الى اتخاذ الغريب من الفعل. وهو ذريعة من ذرائع - 01:04:10

الرياء والسنن المهجورة معناها ان يترك الناس العمل بها. فلا يعلم انها سنة بقلة فهذا الذي تعمل به. ولابد فيها ايضا من امن اخر وهو الفقه والعلم. ان يكون عمله فيها بعلم - 01:04:30

اما اذا كان عمله فيها بغير علم وبغير فقه فلا يصيب السنة. مثاله ركعتنا الفجر من اخر السنن المؤكدة بغض فيها الناس بأمر من الامر الاول باطالتها فربما اذا هذا خلاف السنة وانما السنة ان يصلحها خفيقتين تقول عائشة رضي الله عنها في وصف صلاة النبي صلى -

01:04:50

الله عليه وسلم ما ادرى اتم الفاتحة ولا ما اتم؟ هذه السنة ايضا رقم ثاني في انها يستحب ان يرقد بعدها يضطجع بعدها اضطجاعة. لكن في البيت لا في المسجد. ترى بعض الناس في الحرم حرمين مساجد الكبار - 01:05:20

حتى لو كان معتكفا اذا صلواها اخرج قدام الناس. فعله قطعا ليس بسنة وانما جهل. ويظنه صاحبه سنة مهجورة اذا في السنة المهجورة ينظر فيها الى امور الاول ما الباعث على فعلها؟ هل هو الرياء ام تتبع السنن؟ فان كان تتبع السنن فهل هو - 01:05:40
ذلك او فقط في يستغل بهمته في السنن المهجورة. ثانيا ينظر في فقهها. ينظر في هل هي سنة مطردا او ليست كذلك؟ فهذا امر مهم يا ايها الاخوة من السنن المهجورة الان الصلاة تقديم المسجد قبل - 01:06:00

البيت فيصلي به ركعتين ما لم يقضى الوقت وقت نهي. وعند بعض اهل العلم حتى وقت النهي فانها من ذوات الاسباب آآ تقديم المسجد في الصلاة فيه ركعتين من السنن المهجورة قبل ان يأتي اهله لان نفسه متوق - 01:06:20
الى وصوله اهله. طيب قد يقول قال المساجد الان مغلقة. صلي عند الباب. تحصل اجر هذه السنة عن شيخنا رحمه الله الشيخ محمد اذا قدم الى عنيزه اول ما يؤدي في المسجد. سواء - 01:06:40

او اي مسجد في طرف البلد كان جاي من المطار او من المدينة او من الرياض بدأ باول مسجد عند المحاط وصلى فيه ركعتين والشيخ ابن باز كذلك اذكر ان مكان يحرص على هذه السنة. لأن النبي عليه الصلاة والسلام يفعلها. قال باب الصلاة - 01:07:00
ادا قدم من سفر حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة ابن ديثار. قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل فصلي ركعتين وهذا لما جاء - 01:07:20

من غزوة ايش؟ ها من غزوة المريسيع. من غزوة المريسيع التي ابطأ فيها بغير جابر حدثنا ابو عاصم عن ابن عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله ابن كعب عن كعب رضي الله عنه - 01:07:40

تعالى عنه كعب بن مالك الانصاري ان النبي صلي الله عليه وسلم كان الى قرب من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل وفي هذه الرواية ان الصلاة في غير وقت النهي. في غير وقت النهي كما اشترطها جمهور اهل العلم - 01:08:00
باب الطعام عند القدوم. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفطر لمن يغشاه الطعام عند القدوم من سفر او القدوم من غزو او القدوم من حج. وهذا نوع من انواع اطعمة العرق - 01:08:20

فالعرب تسمى القرى طعام الضيف والوليمة طعام العرس والتميمة طعام المولود طعام القدوم للضيف يسمى عنده بالنقية على وزن عظيمة. هذا مشهور عند العرب وهو كما ذكر علماء سنة عن عند السلف رحمهم الله اذا قدموا من سفر او قدموا من حج او من غزو - 01:08:40

اقام صاحبهم لهم وليمة. وهي ما يزال يعمل بها كرائم الناس له. اذا قدموا من سفر من حج او غير عزم رفقة في الحج وذبح لله له الذبيحة. فهذا مما فيه من شكر - 01:09:10

للله جل وعلا على ان وصلهم الى بلدتهم سالمين وشكراهم على شكره على انه اعانهم على العبادة وفيها ادخال السرور على الاجتماع

بهم باب او باب الطعام عند القدوم. وكان ابن عمر رضي الله عندهما يفطر لمن يغشاها. ان كان صائما وقدم - 01:09:30 ضيوف افطر لاجلهم رضي الله عنه. مع ان صومه لله لماذا؟ في ادخال السرور على اخوانه ان يأكل معهم. وهذا في صوم ايش في صوم رمضان حاشى وكلا بل في صوم التوابل. حدثنا محمد قال اخبرنا وكيل عن شعبة عن محارب - 01:09:50 عن جبال ابن عبد الله رضي الله عندهما شوفوا الاسناد السابق سليمان ابن حرب عن شعبة وهنا محمد اخبرنا وكيلا عن لعبة هذا شأن البخاري في تفنته ما يمكن يسوق الحديث بإسناد واحد اقلها ان يكون الخلاف بين فيخيه في - 01:10:10 في سوق الاسناد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عندهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة الجذور هو الابل والبقر المعروف وفيه حل لحم البقر. زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع - 01:10:30 عمر ابن عبد الله رضي الله عندهما اشتري مني النبي صلى الله عليه وسلم بغيرا باوقتيين ودرهم او درهمين. فلما قدم سرار موضع خارج المدينة. امر ببقرة فذبحت فافلوا منها فلما قدم - 01:10:50 امرني ان اتي المسجد فاصلني ركعتين. الامر هنا امر ارشاد. وزبني ثمن البعير. رد له البعير ايضا وجده الثمن بالاغنيتين ورد له البعير. قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن جثار عن جابر رضي الله - 01:11:10 قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي ركعتين سرار يقول البخاري انه موضع ناحية المدينة وهذا فيه استحباب عمل الطعام وطعم النقيعة عزيمة لاصحابه الذين رافقوه في السفر - 01:11:30 وبهذا يتم الكلام والمذاكرة اه كتاب الجهاد والسير من صحيح الامام البخاري رحمه الله نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح يقول سرار لكسر المهملة والتخفيف. ووهم من ذكره بمعجمه ذراع - 01:11:50 وموضع بظاهر المدينة على ثلاثة اميال منها من ناحية من جهة المشرق. يعني دخلوا الان في الحرة حرهم الشمس فانها تعدد الثلاثة. لا اله الا الله اللهم صل نعم وش تقول سلمك الله؟ سؤالك الى الان. عليكم السلام - 01:12:30 هلا هلا حياك الله ذا الصلاة اللي تبي الله يجزاك خير صوما هل ليس صوم الله ايه ينوي بهم تحية المسجد وينبئ به نية ركعتين جزار الله خير ها؟ مغلقة. نعم - 01:13:10 المسجد بعيد. لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلامهما في بيته. فهي سنة في المسجد كما ان الاضطجاع سنة في البيت فلا يفعل في المسجد ولا يجعل ركعتي السفر في في بيته. لا اله الا الله - 01:13:50 هذا السائل يقول الناس لهم كلام كثير فيما الماضي تم توجيهه وتوجيهه ان يكف عنها وان لا يستغل بها. يسأل ربه العافية حيث سلمه ويدعو لاخوانه المسلمين وفي غيرها ان يجنفهم الله جل وعلا الفتنة. ودائما الفتنة يا اخوان ومواجهاتها تجعل صاحبها حيران. فاذا - 01:14:10 دخل فيها برأيه او دخل فيها بقوله او دخل فيها بفعله ما اصاب الفعل الراشد. يقول قرأت كلام الفقهاء وترجحهم في اسناد اليدين بعد الرفع من الرکوع. وان وانه اقوى ولكن لا استطيع تطبيقه لعدم مخالفته الناس - 01:14:40 فهل فيه شيء؟ الحقيقة الاقوى هو القبض قبض اليدين آآ على الصدر او على آآ ظاهر البدن بعد رفع من الرکوع كما دل عليه حديث وائل بن حجر واذا سدتھما فالحمد لله. اذا كان هذا المترجح عندك وانت اهل للعلم وطالب - 01:15:00 افعل ما ترجح عندي لا تنظر للناس. انت ما تتبع الناس بفعلك وظاهر فعلك ثم تتبع رب الناس جل وعلا وهذا في كل المسائل التي يترجح لها طالب العلم فيها اختيار اه يخالف ما عليه الناس. لكن ثمة اختيارات - 01:15:20 اذا فعلتها شوشت بين الناس فعله. بان تخرج على الساعد المعمول به في البلد. مثال الناس يلبسون ابيض تقول لا والله البس قدامهم ثوب ازرق. ولا ثوب اخضر. صار هذا لباس شهرة. نعم اصل - 01:15:40 اللون سائع لكن تحديد لون يخالف ما عليه الناس يورث الشهرة والتشویش. اما الافعال آآ المسائل الخلافية التي فيها راجح فالانسان يعمل فيها بالراجح ما لم يخالف السائر عند اهل البلد. اه يقول احسن الله اليكم - 01:16:00 كيف يمكن الجمع بين النهي عن الغنوم من قوله صلى الله عليه وسلم من قتل رجلا فله سلف وهل كان ذلك في اول الاسلام ثم

يوسف وجزاكم الله نعم من اقوال العلماء في هذا ان ان السلف للرجل كان في اول الامر ثم نسخ هذا الامر. لكن القول الصحيح ان
هذا خاص - 01:16:20

فاعطاء المقتول هذا مكافأة له من نحو التنفيذ الذي ينفذ فيه الامام من شاء من رعيته من غير ما اخذ فالسلف سلب المقتول يعطى
مكافأة لمن قتل وهذا كما كان في - 01:16:40

الاسلام في عهد في غزوة بدر كان ايضا في اخذ الاسلام في قصة سلمة بن الاقباع وسلمة رضي الله عنه ممن اسلم وهاجر بعد بعد
غزوة الاحزان فهذا ليس منسوخا نصا وانما هو مخصوص وهذا السلف ليس من الغنيمة باستثناء - 01:17:00

النبي عليه الصلاة والسلام بقوله من قتل خفيفا فله سلبه. اما الغنيمة ما يجمع من المحاربين بعد الانتهاء من الغزو فهذا هو غنيمة ولا
يعارض هذا ما جاء في النهي عن القلوب. نسأل الله جل وعلا ان يجنبنا واياكم اخواننا الفتن ما ظهر منها وما بطن - 01:17:20
وقت حظر يا شيخ حضر الوقت؟ الباقى نرجوه بعد الصلاة ان شاء الله - 01:17:40